

بالتفؤل.. الإدارات التعليمية تتفاعل مع كلمة آل الشيخ للقيادات اليوم



استقبل المعلمون والمعلمات ومنسوبي التعليم كلمة وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ التي ألقاها اليوم خلال لقائه قيادات التعليم العام والهيئات التعليمية والتقني وهيئة تقويم التعليم وعدداً من القيادات السابقة والخبراء لتقييم الوضع الراهن للعملية التعليمية؛ بكثير من التفؤل والأمل، وتفاعلو مع الرسائل والتوجيهات التي تضمنتها بالاهتمام والتعليق والتقدير.

وحظيت مقتطفات من كلمته نُشرت على موقع وزارة التعليم في تويتر بأكثر من 1600 إعادة تغريد.

وقال المستشار الأمني والتربوي والإعلامي الدكتور سعود الهصبيح: لقد أهدم وزير التعليم المشاعر، وشخص الواقع بشجاعة وأمانة، وشدذ المهم، وأوقد شعلة الأمل والعمل والتحدى والإنجاز للعمل الجاد الصادق المتواصل المثمر، والجميع معه من منسوبي ومنسوبات الوزارة والأسر.

وغرد مكتب تعليم صبيا بنات بالقول: نفع الله بهم، وجعلها الله قرارات خير وبركة للنهضة بالتعليم.. بداية موفقة وخطوات إيجابية، نسأل الله التوفيق والعون والسداد للجميع.. جهود مباركة.

ورأت الدكتورة غادة عسيري أن الهيدان أثقل بالبراهج والأنشطة، فأصبح هدف المعلمين هو القيام بها وأهمل التحصيل الدراسي.

وغرد مكتب تعليم ثيماء: ما قام به الوزير مشكوراً خطوة إيجابية لتحسين مخرجات التعليم، وهذا ما نحن بحاجة إليه فعلياً.. الانطلاق من داخل الصف الدراسي من داخل المدرسة، من هنا يبدأ التغيير. وفقم الله

وسدد خطاكر لها فيه خير لهذا الوطن المهطاء.

ووصف أستاذ المناهج وطرق التدريس العاهة المشارك بجامعة الهلك خالد الدكتور مههد سفران، اللقاء بأنه لقاء يدعو إلى التفاؤل، يدل على بُعد استراتيجي، وتركيز على المههم، ومعرفة بخفايا الوزارة. أسأل الله التطوير لتعليمنا.

وقال عوض الشهراني المههم بالشأن التعليمي : وضع وزير التعليم د. ههد آل الشيخ يده على الجرح، ليبدأ العلاج في أول اجتماعاته بقيادات التعليم العام هذا اليوم السبت، حيث بعث بعدة رسائل واضحة وجليّة مضمونها لا للتظير.. نعم للواقعية؛ لتحقيق النواتج التعليمية المستقبلية، وهذا ما كنا ننتهنا ونطالب به.

وأضاف: تأكيداً لرسائل الوزير فإن هناك برامج أغرقت الهيدان، وأرهقت المهلمين والطلاب دون أن يكون لها رؤية واضحة أو خطط مستقبلية لتحقيق أهداف مرجوةً ومن ضمنها حصّة النشاط، الهدرجة في الجدول الهدرسي دون أدنى اعتبار لإمكانات الكثير من هدارسنا، والتي لا تسمح إهكاناتها بتطبيق ساعات الأنشطة غير الصفية، من حيث عدم وجود مقارّ تستوعب الطلاب لتفعيل الأنشطة الهناسبة لهم.

وأردف: وعليه ستكون حصّة النشاط عبارة عن حصص انتظار ترهق الطالب والمعلم، وسيؤدي ذلك إلى زيادة في المشاكل والقضايا السلوكية بين أبنانا الطلاب، علماً بأن وزارة التعليم أصدرت تعميمها في وقت سابق بتخصيص أربع ساعات أسبوعياً للأنشطة غير الصفية بواقع ٦٠ دقيقة لكل يوم دراسي من يوم الأحد وحتى يوم الأربعاء؛ وذلك لتنفيذ الأنشطة غير الصفية على مستوى هدارس البنين والبنات، دون أن توضح الناية لتنفيذ هذه الأنشطة أو حتى كيفية تنفيذها.

وتابع: جميع المنتسبين للهيدان التعليمي والمهتهمون به أيضاً ينتظرون قراراً يلغي حصّة النشاط؛ لعدم واقعية تنفيذها، وسيحسب هذا القرار لوزير التعليم. د. ههد آل الشيخ.

وقال الشهراني: تأكيداً لها ذكره الوزير فإن النظام التعليمي لدينا يحتاج إلى إعادة نظر وتغذية راجعة خاصة في مرحلة التأسيس المرحلة الابتدائية بعيداً عن المقارنات والاستشهادات الدولية، كما أن كثرة برامج الابتعاث وتزاحها ليس بالضرورة أن تعطي لنا هوشراً إيجابياً إذا كانت بينتنا ونظامنا التعليمي لا يتوافقان مع تلك البرامج، وعليه ستكون النتيجة زيادة في الهدر الهالي والبشري والزمني للجهود التي تُبدل.

وأضاف: بالنهس القريب أظهرت الدراسة الدولية لتقييم القراءة (PIRLS) أن ما يعادل ٣٤% من طلاب الصف الرابع الابتدائي عينة الدراسة لا يستطيعون القيار بأدنى الههارات والعهليات القرائية، علماً بأن الدول المشاركة مع السعودية كأوريكا وسنغافورة كانت نسبة الضعف لديهم ٣% من طلاب الصف الرابع، وهذا الفارق الكبير يثبت بأن لدينا خللاً في نظامنا التعليمي، ولا يمكن أن نتجاهل ذلك.

وأردف: تقدمت بعدة مقترحات لنجاح مشروع النظام التعليمي الهبني على الكفايات، والذي تعترم وزارة التعليم تنفيذه في جميع هدارس التعليم العام، ومن هذه الاقتراحات إلغاء نظام التقويم الهسهر، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أثبت فشله من خلال مخرجاته للأنواع السابقة، وخير شاهد على ذلك نتائج الدراسة الدولية

لتقييم القراءة (PIRLS).

وكان وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ قد التقى، اليوم، قيادات التعليم العام والتقني والمهني وبعض خبراء التعليم، ضمن ورشة عمل بوزارة التعليم، لتقييم الوضع الراهن للعملية التعليمية، والعمل على تعزيز الأدوار الهنوية بوزارة التعليم لتحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحسين التعليم والعملية التعليمية؛ للوصول إلى المراكز المتقدمة بين الدول التي حظيت بتعليم متقدم، وتحديد التطلعات والأولويات المستقبلية والمكاسب السريعة لمنظومة التعليم، والوقوف على نتائج الاختبارات الدولية والتحصيلية للطلاب والطالبات، وتقييم مخرجاتها، والخروج بجملة قرارات تسرع من تنامي وجودة الأداء التعليمي.